



أكثر من خمسين ألف مدني بين قتيل وجريح منذ بدء العدوان

جرائم ضد الإنسانية.. وصمت دولي متواصل!!

تغطية الولايات المتحدة وبريطانيا جرائم العدوان لن تحول دون تحقيق العدالة

يتجلى عجز وفشل العدوان بوضوح في الجرائم والمجازر المستمرة التي يرتكبها ضد المدنيين في أكثر من منطقة ومكان.. وكانت آخر تلك الجرائم نهاية الأسبوع الماضي في مديرتي مقبنة والوازعية بمحافظة تعز، وفي مديرية عيسى بمحافظة حجة. لم يمر يوم منذ بدء العدوان السعودي الإرهابي على بلادنا في الـ 26 من مارس 2015م إلا وصورايخ الموت السعودية تقضي على العشرات من المدنيين اليمنيين وتصيب آخرين، في ظل تغطية أمريكية بريطانية مباشرة وصمت دولي فاضح.



إن ما يتعرض له اليمنيون من إبادة من قبل العدوان السعودي وحلفائه تُعد جرائم حرب واضحة وصریحة، ولا يمكن التغطية عليها أو تبريرها بمبررات واهية وسخيفة. وإن ظن النظام السعودي الإجرامي أن جرائمه هذه التي يواصل ارتكابها بحق المدنيين اليمنيين سيتم تجاوزها والقفر عليها أو نسيانها فهو مخطئ.. ولن يضيع حق وراه مطالب. اليمنيون الذين قدموا الآلاف من الشهداء، وما زالوا صامدين في مواجهة هذا العدوان الإرهابي الفاشم لم ولن يتناسوا أو ينسوا دماءهم التي سالت على تراب هذه الأرض دفاعاً عن سيادتها وشرافها وكرامتها.. ولن ينعم اليمنيون براحة بال إلا بعد أن يتحقق القصاص وينال قادة العدوان ومرتكبهم الجزاء العادل. ويقيناً لا شرف ولا فضيلة ولا أخلاق لمن يستهدف المدنيين متعمداً.. وسيحقق الله العدالة وتعلو راية الحق عاجلاً أم آجلاً.

المعرفة.. ولكنهم جاءوا ليرتكبوا الجرائم والمجازر بحق الشعب اليمني واستهدف كل شيء في اليمن بتواطؤ أمني وشراكة بريطانية أمريكية قذرة. أن تحدثت الولايات المتحدة الأمريكية عن انتهاكات تمارسها بعض الأنظمة في العالم بحق شعوبها وتقول إن تلك الممارسات تمثل انتهاكاً صريحاً للقانون حق الإنسان.. فيما نراها تساند وتدعم نظام آل سعود الإجرامي وحلفاءه في قتل المدنيين اليمنيين واستهداف تجمعاتهم السكنية وقاعات العزاء والأفراح والمدارس والمستشفيات والطرق والجسور وسيارات المواطنين بمن عليها.. دون حياة أو خجل. فأين ذهبت القيم الأمريكية التي تدّعيها الإدارة الأمريكية في هذه الحرب العدوانية الوحشية التي يقودها نظام آل سعود ضد اليمن واليمنيين؟! وهل القوانين الإنسانية والدولية التي تتشددق بها الإدارة الأمريكية خاضعة للبيع والشراء أو لمن يدفع أكثر لتدين وتستنكر هنا، وتؤيد وتساند هناك؟! عبر العمليات العسكرية وحدها، وإنما أيضاً بفرض حصار جوي وبحري وبري وظالم هدفه تجويع اليمنيين وحرمانهم من أبسط مقومات الحياة المعيشية. تعمّد تحالف العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي البريطاني استهداف المدنيين يعكس -من جانب- حالة الجنون والهستيريا التي أصيب بها قادة العدوان جراء الصمود البطولي لأبطال الجيش المسنودين باللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل والضربات المتلاحقة التي يتعرضون لها لاسيما في مناطق الشريط الساحلي الغربي وميدي وفي مارب والحوف والتي تسببت بفقدانهم المئات من مرتزقتهم، والعشرات من الآليات العسكرية العدوانية.. ومن جانب آخر يعكس هذا الاستهداف المتعمد للمدنيين عن وضاعة وحقارة وقبح قادة العدوان وسوء أخلاقهم، وعن توجهاتهم القذرة في استهداف كل شيء في اليمن.

أكثر من خمسين ألف يماني قضا وأصيبوا منذ بدء العدوان في جرائم حرب متعمدة ضد الإنسانية، وفي انتهاك واضح وصریح للقانون الإنساني الدولي، فيما الأمم المتحدة ومجلس الأمن بقيادة أمريكا وبريطانيا توفران الحماية لنظام آل سعود الإجرامي وحلفائه، وتعملان على تغطية تلك الجرائم وتحولان دون تشكيل أي لجان أممية مستقلة للتحقيق في هذه الجرائم والانتهاك المتواصل لكل القوانين والمواثيق الدولية التي تجرم استهداف المدنيين والمنشآت الخدمية المدنية وفي المقدمة منها المدارس والمستشفيات والتجمعات السكانية. جرائم بشعة متعمدة يرتكبها نظام آل سعود وحلفاؤه، لم تجد حتى الآن ومنذ أكثر من عامين من يتحدث عنها أو يدينها ويستنكرها ويحذر من استمراريتها سواء على المستوى العربي أو الدولي، الأمر الذي يؤكد وبوضوح على شراكة عالمية واسعة مع نظام آل سعود الإجرامي لإبادة الشعب اليمني وتدمير اليمن، ليس

أتهامات متبادلة وفضائح لم تنته بعد..

أنظمة الخليج وأوراق الإرهاب المخفية!!

النفار وحكومته المنتهية الصلاحية فرّوا للرياض وأغرقوا المحافظات الجنوبية بعناصر «القاعدة وداعش»



السياسي، وهاجم فيها دولاً قال إنها "تورطت في دعم وتمويل المنظمات الإرهابية وتوفير الملاتات الآمنة لها وتأتي أن تقدم ما لديها من معلومات وقواعد بيانات عن المقاتلين الإرهابيين الأجانب، حتى مع الإنترنت بول"، وهي الكلمة التي شعرت من خلالها دولة قطر أنها المقصودة منها ووجدت فيها استهدافاً مباشراً لها وخاصة بعد ان سارع الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز إلى التعقيب عليها والتأكيد على ان بلاده "ستدعم جهود مصر في مكافحة الإرهاب بكل قوة..!!" منذ العام 2011م وهذه المنظمة تقف وراء الفوضى التي اشتعلت في ليبيا ومصر وسوريا واليمن.. وهي من قدمت الدعم المباشر للقيادات التي اشعلت أعمال الفوضى في بلدانها بهدف تغيير الانظمة العربية التي كانت ترى في بقائها خطراً عليها وعلى مخططها التي تستهدف من ورائه السيطرة على القرار العربي وفرض سيطرتها على الانظمة البديلة والوصاية على الشعوب العربية .. وزعت قيادات المنظمة الخليجية الادوار فيما بينها على ان يتولى كل نظام دعم الميليشيات المسلحة والجماعات الارهابية التي جندتها ودعمتها ومولتها لقيادة هذه العملية الفوضوية والتي اطلقت عليها "ثورات الربيع العربي" والتحرر من الانظمة الاستبدادية ونشر الديمقراطية!!!! اليوم تتكشف حقيقة هذه الادوار لدى الكثير من الشعوب العربية التي لم تكن على بينة من امرها منذ العام 2011م وتكشفت امامها الخفايا وراء ماتشدهه المنطقة العربية وخاصة في مصر وسوريا وليبيا واليمن والعراق من فوضى واعمال ارهابية وتصعد وتوسع للتنظيمات والجماعات الارهابية التي تقود هذه الاعمال وتمدها دول الخليج بكل اشكال الدعم والتمويل وبشراكة امريكية بريطانية!!! ولهذا فان هذه الفضائح التي نقرأها ونسمعها اليوم عبر وسائل اعلام انظمة العدوان على اختلافها ليست الا جزءاً يسيراً من الأوراق الكثيرة التي مازالت مخفية .. وستتكشف لاحالها عاجلاً ام آجلاً..

ليس غريباً ما نقرأه ونسمعه عبر الوسائل الاعلامية المختلفة التابعة لدول تحالف العدوان من مهارات وتبادل الاتهامات وخاصة بين قطر وكل من السعودية والامارات وحلفائهما حول الارهاب وداعميه ومموليه.. فذلك شيء طبيعي في حالة هؤلاء فجميعهم يدّعون محاربة الارهاب وهم في الاساس من اكبر الدول المصنعة للارهاب والمنتجة لقادته وعناصره والداعمة لهم والممولة لاعمالهم الاجرامية والارهابية في عديد من البلدان وفي مقدمتها سوريا واليمن وليبيا والعراق ومصر وغيرها.. انظمة البلدان الخليجية هي وراء وجود وانتشار الجماعات الارهابية وفي مقدمتها القاعدة وداعش وجبهة النصرة والاخوان المسلمين وغيرها من التنظيمات والجماعات التي تم انشاؤها بأوامر قيادات هذه البلدان وتفرخها في اكثر من منطقة ومكان!!! ان مناقره ونسمعه عبر صحف ومواقع وقنوات هذه الانظمة يُثير الضحك تارة والسخرية تارة اخرى وتذكرنا بالمقولة المعروفة مع بعض التحوير "ما شافوهمش وهم يدعموا ويمولوا الارهاب وشافوهم وهم يتحاسبوا"!!! فضائح بالجملة تنشرها قنوات "العربية والحدث واسكاي نيوز" من جهة، و"الجزيرة" من جهة اخرى.. وكلها تعري وتكشف الممارسات الارهابية والاجرامية لهذه الانظمة ودعمها وتمويلها للجماعات والتنظيمات الارهابية في اليمن وسوريا وليبيا والعراق.. إنها ارادة الله سبحانه وتعالى الذي اراد لهذه الانظمة التي بلغت من التكبر والغطرسة والتعالي ما وصل اليه فرعون فكانت نهايته وخيمة.. ارادة الله الذي اراد لقيادات هذه الانظمة ان تفضح نفسها وتعري ممارساتها بنفسها.. وما نقرأه ونسمعه اليوم يكفي المجتمعات العربية والاسلامية والدولية لتكتشف الحقيقة التي غابت عنهم سنوات كثيرة حول ماهية الارهاب وجماعته وتنظيماته وقادته وداعميه ومموليه والمدافعين عنه!! وليس غريباً ايضاً ان تدخل الجماعات والتنظيمات الارهابية المدعومة من كل طرف في



خط الازمة السياسية المشتعلة بين دول الخليج والمهارات والاتهامات المتبادلة فيما بينها، ونرى كلا منها تدافع عن الطرف الداعم والممول لها والموجه لانشطتها واعمالها الاجرامية التي تنفذها في عديد بلدان عربية واجنبية.. كما فعلت جماعة الاخوان المسلمين التي سارعت للدفاع عن قطر التي ترفض تصنيفهم من الجماعات والتنظيمات الارهابية كما ترفض اتهام ايران العدو التقليدي للنظام السعودي بالدولة الداعمة للارهاب وجماعته وبالخطر الحقيقي على انظمة الخليج

على الدين الاسلامي كما يدّعي النظام السعودي وتقود حربها في اكثر من منطقة عربية لمواجهة هذا الخطر ووقف تمدده!! الازمة السياسية التي اشتعلت شرارتها عقب القمة العربية الاسلامية الامريكية في الرياض بانتقاد قطر للسياسات الخليجية قادت الى الكشف عن هذه الحقائق الفاضحة التي سارع كل طرف لسردها ونشرها وإطلاع الرأي العام عليها!!! جاء انتقاد قطر لهذه السياسات كردة فعل للكلمة التي القاها الرئيس المصري عبدالفتاح